

التسممات الدوائية

- إن حجم مشكلة التسمم الدوائي كبير ولأسباب متعددة منها :
 - وجود مختلف أنواع الأدوية في المساكن وكثرة تناولها.
 - إمكانية الخطأ باستعمالها
 - إمكانية تناول جرعات عالية بدل الجرعات المقررة
 - احتمال تعاطي الدواء مع المشروبات الكحولية
 - تناول الأدوية بقصد الانتحار، أو استعمالها في الاعتداءات الجنسية أو لأغراض جنائية أخرى.

التسمم الدوائي إما

- تسمم مزمن كما في حالات التسمم الصناعي أو حالات الإدمان على المخدرات والمنومات وبعض الأدوية الأخرى التي تؤخذ خلال فترة طويلة بكميات معتدلة
- أو تسمم حاد يحدث في الغالب نتيجة تعاطي الدواء عبر الفم بجرعات عالية

المسكنات ومضادات الحمى & Analgesics & Antipyretics

- الباراسيتامول Paracetamol
- يستعمل بكثرة في الوقت الحاضر كمسكن لآلام الجسم عامة ومضاد للحمى، وله أسماء تجارية كثيرة منها: Panadol, Tylenol, Paramol, paracetol,etc
- يوجد الباراسيتامول لوحده كدواء، أو يخلط مع مركبات أخرى مثل ديكستروبروبوكسفين dextropropoxyphene ليكون المركب المعروف تجارياً باسم دولوستوب Dolostop أو ديستالجيسيك Distalgisic.

- يُحدث الباراسيتامول عند تناوله بجرعات عالية (عند الكبار) أو عرضاً (عند الأطفال) أضراراً كبدية كالتتحر الكبدى Liver Necrosis أو الضمور Atrophy في الحالات الشديدة، كما يسبب أضراراً للكلى (الكلاء Nephrosis) والتهاباً للبنكرياس Pancreatitis.

- ومن أعراض التسمم بالباراسيتامول : الغثيان، والقيء، والألم في عموم البطن ثم بعد ٤٨ ساعة من تناوله تزداد حالة المريض سوءاً مع استمرار التقيؤ، وكذلك تظهر أعراض ألم في المنطقة الشرسوفية وإيلام في منطقة الكبد، كما تحدث الأم عند التبول، ويظهر اليرقان حوالي اليوم الرابع. وفي حالات التسمم الحاد يحدث فشل كبدى liver failure ويحصل السبات Coma والتخليط Confusion، ونقص سكر الدم hypoglycemia ونزف دموي bleeding، وترتفع اليوريا في الدم.

المعالجة

- إحداه التقيؤ لطرء ما تبقى من الباراسيتامول في المعدة (كما يحدث في حالة تناول الجرء العالفة) يلي ذلك إعطاء محلول الفحم المنشط.
- إعطاء السيستامين Cysteamine عن طريق الوريد، حيث له أثر مفيد في تقليل نخر الكبد، وخاصة إذا أعطي للمريض خلال الساعات العشر الأولى بعد التسمم.
- كذلك يمكن استعمال الأسيتيل سيستين acetyl cysteine فيعطى مع محلول الدكستروز Dextrose عن طريق الوريد خلال الثمان ساعات الأولى بعد تناول الجرء العالفة وذلك لحماية الكبد من التخر.

الأسبرين Aspirin

- إن حوادث التسمم بالسالييلات كثيرة، ومعظم هذه الحوادث تعزى للأسبرين وسالييلات الصوديوم، حيث أن كلاّ منهما سهل الذوبان في الماء، ولشيوع استعمال الأسبيرين وكثرة تداوله

المقدار السام عند البالغين حوالي ١٠ غرامات

المقدار القاتل ٢٠-٣٠ غرام

الأطفال حوالي ١٥٠ مغ/كغ من وزن الطفل

الأعراض و العلامات

• التسمم الخفيف

- اعراض هضميه
- اعراض عصبية
- اعراض اخرى تعرق غزير, تسرع تنفس, ارتفاع الحراره, و احيانا تسرع نبض و هبوط التوتر الشرياني

• التسمم الشديد

- الاعراض اكثر شدة: سبات مع نوب اختلاجه و قصور تنفسي
- حاله الصدمه كثيره المشاهده
- نزوف هضميه ناجمه عن نقص البروثرومبين مع تاذي الغشاء المخاطي الهضمي بالاسبرين و كذلك نقص الصفائح الدمويه
- أما أعراض **التسمم المزمن** بالأسبيرين فهي: شعور بطنين مستمر في الأذن ونزف في المعدة، ونزوف في الجهاز العصبي، وفقدان التوازن، وتشويش ذهني وحكة جلدية.

التسمم بالساليبيلات

• التشخيص

- الاعراض

- التحليل السمي للدم و البول يعتبر وجود ٢٥٠ مغ من حمض السالسيليك في ليتر دم مقداراً ساماً و ٥٠٠ مع في الليتر تعتبر قاتله

المعالجة

- غسل المعدة بمحلول بيكربونات الصوديوم.
- إجراء التنفس الاصطناعي مع تنشيق الأوكسجين.
- إعطاء الفيتامين K لوقف النزف، وقد يحتاج المصاب إلى نقل الدم في حالات النزف الشديد.
- إعطاء المدرات القاعدية، وذلك أن الساليسيلات تزال عن طريق الكلى عشرة إلى عشرين مرة أسرع عندما يكون البول قاعدياً بدرجة $\text{PH}=7-8$.
- إعطاء القلويات لمعادلة الحموضة الزائدة، ومضادات الحساسية لمعالجة الحكة الجلدية.

- إن العلامات التشريحية العامة في وقائع التسممات الدوائية هي في الغالب العلامات العامة للحالات الاختناقية حيث تكون الزرقة الموتية داكنة اللون مع احتقان عام في الأحشاء الداخلية، كما تشاهد وذمة شديدة في الرئتين ونزوف حبرية في الدماغ وعلى سطح الرئتين والقلب. وبتشريح المعدة يمكن العثور على الأقراص والكبسولات الدوائية، أو تكون بشكل مسحوق بين ثنيات الأغشية المخاطية للمعدة. وبالتحليل الكيميائي لهذه المواد يمكن التعرف على نوع المادة السامة .



- وأعراض التسمم بالأسبرين تظهر على شكل بسيط في حالات التحسس العالي منه وتسمى الحالة بالتسمم الساليسيلاتى Salicylism وهي الدوار Vertigo والصداع، وطنين الأذن.
- وإذا لم يتخلص الجسم من الجرعات العالية منه تظهر أعراض: الغثيان، والتقيؤ، والتعرق، والهديان، وطنين الأذن، ثم تتطور إلى هيجان، واختلاجات وازرقاق الجلد، وقلّة التبول أو اليوريمية، وجفاف الفم، وزيادة سرعة التنفس، وفي الحالات الشديدة يضطرب الوعي.
- أما أعراض التسمم المزمن بالأسبيرين فهي: شعور بطنين مستمر في الأذن ونزف في المعدة، وفرحة في الجهاز العصبي، وفقدان التوازن، وتشويش ذهني وحكة جلدية.